



نشرة صحفية

UNCTAD/PRESS/PR/Doha/2012/27*
Original: English

أعضاء اتفاق "النظام الشامل للأفضليات التجارية بين الدول النامية" يجددون تأكيدهم على التزامهم القوي بالتعاون التجاري بين الجنوب والجنوب

المجموعة تصدر إعلاناً تؤكد فيه على نيتها مضاعفة جهودها "لتفعيل" نتائج جولة ساو باولو

الدوحة، قطر، 25 ابريل 2012- جدد وزراء ومسؤولون بارزون من الدول الموقعة على "اتفاقية النظام العالمي للأفضليات التجارية بين الدول النامية" تأكيدهم وتصميمهم على تطبيق نتائج "جولة ساو باولو" بشكل فعال من خلال تسريع إجراءات المصادقة الوطنية عليها.

وأصدرت الأطراف الموقعة على الاتفاقية بياناً مشتركاً الاثنتين قالت فيه أنه من خلال هذه الشراكة فإنها ستسعى إلى خلق الظروف الضرورية لتمكين اقتصاداتها من الاستفادة من التجارة النشطة بين الجنوب والجنوب. وجاء في الإعلان "نحن مقتنعون أن ضخ الزخم في التعاون بين الجنوب والجنوب، سيسهم كذلك في نمو التجارة العالمية وبالتالي سيعود بالفائدة على الاقتصاد العالمي."

وتمثل الدول الـ 43 الموقعة على الاتفاقية نحو 20% من إجمالي التجارة العالمية حيث بلغت قيمة أسواقها في العام 2010 نحو 11 ترليون دولار.

كما ستبحث الأطراف الموقعة على الاتفاقية كيفية توسيع المشاركة في اتفاقية ساو باولو لكي تشمل عدداً أكبر من المشاركين من أجل تحقيق شراكة تجارية فعالة بين الجنوب والجنوب. ودعت المجموعة إلى تعزيز التضامن التنموي في التعاون بين الجنوب والجنوب. واقترحت الأطراف تقديم إجراءات تفضيلية ملموسة للأعضاء من الدول الأقل نمواً. وقال الإعلان "لن يُطلب من المشاركين من الدول الأقل نمواً تقديم أية تنازلات على أساس المعاملة بالمثل".

ونص الإعلان مرفق في الملحق أدناه

يشار إلى أن "النظام الشامل للأفضليات التجارية" تأسس عام 1089 كإطار لخفض التعرفة الجمركية وغيرها من إجراءات التعاون بين البلدان النامية. وقد جرت ثلاث جولات من المفاوضات بين المجموعة كان آخرها في ساو باولو في البرازيل في العام 2010 وشاركت فيها الدول الـ 11 وأسفرت عن إنجاز كبير في تاريخ التعاون التجاري بين الجنوب والجنوب.

وتضم المجموعة 43 عضواً هي الأرجنتين، الجزائر، بنغلاديش، بنين، بوليفيا، البرازيل، الكامبيون، تشيلي، كولومبيا، كوبا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الاكوادور، مصر، غانا، غينيا، غويانا، الهند، اندونيسيا، إيران، العراق، ليبيا، ماليزيا، المكسيك، المغرب، موزمبيق، ميانمار، نيكاراغوا، باكستان، نيجيريا، البيرو، الفلبين، جمهورية كوريا، سنغافورة، سريلانكا، السودان، تايلاندا، ترينيداد وتوباغو، تونس، تنزانيا، فيتنام، زيمبابوي، ومجموعة ميركوسور (الأرجنتين، البرازيل، براغواي، يوراغواي).

وشاركت 22 دولة في جولة ساو باولو ووقعت 11 منها على بروتوكول ساو باولو وهي الأرجنتين، البرازيل، باراغواي، اورغواي (مشكلة مجموعة ميركوسور)، وجمهورية كوريا، والهند، واندونيسيا، وماليزيا، ومصر، والمغرب وكوبا.

ملحق

إعلان مشترك

"النظام الشامل للأفضليات التجارية بين الدول النامية"

لجنة المشاركين

جلسة خاصة

23 ابريل 2012 الدوحة، قطر

اجتماع رفيع المستوى لمجموعة النظام الشامل للأفضليات التجارية

1. نحن كبار المسؤولين والممثلين عن الأطراف في اتفاق "النظام الشامل للأفضليات التجارية بين الدول النامية"، اجتمعنا في 23 ابريل في الدوحة بقطر بمناسبة انعقاد الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

(الأونكتاد)، لمناقشة عمل "النظام الشامل للأفضليات التجارية بين الدول النامية" ودراسة طرق تقوية إمكانية إسهامه في تعزيز التجارة بين الجنوب والجنوب.

2. شكلت التطورات التي طرأت على الاقتصاد العالمي منذ لقائنا في أكرا بغانا في العام 2008 بمناسبة الدورة الثانية عشرة للأونكتاد، تحديات كبيرة وخلقت فرصاً للتجارة بين الجنوب والجنوب. وقد تبين أن التوسع النشط للتجارة بين الدول النامية محرك كبير لتوسيع ونمو التجارة، كما أن التجارة بين الدول النامية أصبحت تمثل فرصاً اقتصادية واعدة وأداة لتعزيز التجارة العالمية. ويجب استغلال الفرصة بالنسبة للجنوب في الوقت الذي يواجه فيه الاقتصاد العالمي مزيداً من الاضطرابات بسبب أزمة الديون السيادية والتحديات الناشئة التي تؤثر سلباً على اقتصاداتنا.

3. إننا نجدد التأكيد على التزامنا القوي بـ"النظام الشامل للأفضليات التجارية بين الدول النامية"، بوصفه منبراً مشتركاً للتعاون والشراكة التجاريين بين الجنوب والجنوب. ومن خلال هذه الشراكة، فإننا نسعى إلى خلق الظروف الضرورية لكي تستفيد اقتصادتنا من التجارة التفضيلية بين الجنوب والجنوب من أجل تحقيق تنمية شمولية ومستدامة. ونحن على قناعة بأنه ومن خلال ضخ مزيد من الزخم في التعاون بين الجنوب والجنوب، فإننا سنسهم كذلك في نمو التجارة العالمي، وبالتالي إفادة الاقتصاد العالمي.

4. إن نجاح جولة ساو باولو في العام 2010 يعد إنجازاً كبيراً في تاريخ التعاون التجاري بين الجنوب والجنوب. ونحن نجدد تصميمنا على مضاعفة جهودنا من أجل تفعيل نتائج جولة ساو باولو وتطبيقها بشكل فعال بالسرعة الممكنة عن طريق تسريع إجراءات المصادقة الوطنية. ونحن نوعز إلى مسؤولينا بتسريع إنجاز الإجراءات الفنية في اللجنة الفرعية للموقعين على بروتوكول ساو باولو ومجموعة عمل القوانين الأصلية، التي ستسهم في تحقيق هذا الهدف.

5. نظراً لأن 22 بلداً شاركت في مفاوضات جولة ساو باولو، وبعض هذه الدول في مرحلة متقدمة من إعداد عروض تخفيض التعرفة الجمركية، فإننا سنواصل العمل من أجل توسيع المشاركة في بروتوكول ساو باولو، آخذين في الاعتبار المعاملة التفضيلية والتسهيلات التي تعطي للدول المنضمة إلى منظمة التجارة العالمية كما هو منصوص عليه في الفقرة 8 من البروتوكول من أجل خلق دينامية تجارية جديدة وفرص تنويع الصادرات، وفي الوقت ذاته تحقيق وضع يكون فيه الجميع رابحين في هذه الجولة. وفي هذا الخصوص، فإننا نعتبر من المهم تحديد كيفية تشجيع المشاركة وتوسيعها لتشمل مشاركين آخرين من بين الذين لم يشاركوا في الجولة، وتحقيق تعاون تجاري مفيد بين الجنوب والجنوب بين الأعضاء.

6. وسنعمل على زيادة تعزيز قيمة "النظام الشامل للأفضليات التجارية بين الدول النامية" لاقتصادنا بوصفه منصة للتعاون التجاري بين الجنوب والجنوب. ونود أن نشجع على المشاركة الفعالة للموقعين على البروتوكول سواء في

مراجعتة بعد عامين من بدء سريانه، أو في المفاوضات الطوعية من خلال العرض والطلب. وسنعمل على ترسيخ التضامن التنموي في تعاوننا. ونحن ندرك الاحتياجات الخاصة للمشاركين من الدول الأقل نمواً وضرورة وضع إجراءات تفضيلية ملموسة تصب في صالحهم. ولن يُطلب من المشاركين من الدول الأقل نمواً تقديم أية تنازلات على أساس المعاملة بالمثل.

7. نرحب بقرار اللجنة الصادر في 8 مارس لتعديل المادة 23 من اتفاق "النظام الشامل للأفضليات التجارية بين الدول النامية" بما يجعل مملكة المغرب الدولة المودع لديها الاتفاق. ونعرب عن تقديرنا البالغ لحكومة المغرب على عرضها القيم لتحمل مسؤولية هذا الدور الجديد.

8. نجدد التأكيد على التزامنا بالسعي من أجل تعزيز الموارد الفنية والمالية المتوفرة لدى مشروع اتفاق "النظام الشامل للأفضليات التجارية بين الدول النامية" من أجل ضمان تأكيد توقعات وصول التمويل واستدامة النشاطات المتعلقة التي تمكن أمانة الأونكتاد من دعم عمليات اتفاق "النظام الشامل للأفضليات التجارية بين الدول النامية بشكل أكثر تأكيداً واستقراراً.

9. نغتتم هذه الفرصة للتعبير عن عميق تقديرنا للأمين العام للأونكتاد وأمانة الأونكتاد على دعمها المتواصل لجهودها في تعزيز التعاون بين اقتصاداتنا تحت مظلة اتفاق "النظام الشامل للأفضليات التجارية بين الدول النامية".

*** ** ***